جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والتربية
قسم تاريخ حديث

الحياة الفكرية والإجتماعية في عمان
(١٧٤٤م- ١٨٦٢م)

رسالة مقدمة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه
في التاريخ الحديث

إعداد

سليمان بن عبدالرحمن بن أحمد الخان

إشراف

أ.د خلف عبدالعظيم الميري
استاد التاريخ الحديث والمعاصر
كلية البنات – عين شمس

ا.م.د / عايدة السيد سليمة
استاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر
كلية البنات – عين شمس

١٤٤١ هـ – ٢٠١٩م

بســـــــم الله الرحمان الرحيـــم

{قالو سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم}

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية ٣٢

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص ومناقشة في / / م. وتتكون من

١. الاستاذ الدكتور/ _____

٢. الاستاذ الدكتور/ _____

٣. الاستاذ الدكتور/ _____

٤. الاستاذ الدكتور/ _____

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير/دكتوراه في تاريخ / / م.

الموظف المختص مدير الدائرة أ.د/ وكيلة الكلية

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والتربية
قسم تاريخ حديث

اســـم الطـــالـــب : سليمان بن عبدالرحمن بن أحمد الخان

الدرجة العلميـــة : دكتوراه

القسم التـــابع له : تاريخ حديث ومعاصر

الجـــامـعـــة : عين شمس

ســنـــة التخرج : ٢٠١٩

ســنـــة المنـــح : ٢٠١٩

التقـــديـــر : مرتبة الشرف الأولى

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والتربية
قسم تاريخ حديث

اسم الطـــالب: سليمان بن عبدالرحمن بن أحمد الخان

عنوان الرسالة: الحياة الفكرية والاجتماعية في عمان (١٧٤٤م-١٨٦٢م)

لجنة الاشراف:

أ.د/ خلف عبدالعظيم الميري: استاد التاريخ الحديث والمعاصر – كلية البنات – جامعة عين شمس

ا.م.د/ عايدة السيد سليمة: استاذ مساعد التاريخ الحديث والمعاصر – كلية البنات – عين شمس

تاريخ البحث:

الدراسات العليا

ختم الإجازة **اجيزت الرسالة بتاريخ**

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا كما أمر، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكي التسليم، لا يسعني إلا أن أشكر الله العظيم الذي أعانني على إنجاز هذا العمل بنجاح.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي العظام وهم الدكتور خلف عبدالعظيم الميري، حفظه الله ورعاه وجعله ملاذا للباحثين على تفضله بالأشراف على الرسالة موجها ومصححا، حيث كان له اكبر الاثر في اخراجها بهذا الشكل، فأسئل الله العظيم يديم عليه دوام الصحة والعافية وأن يجزيه خير الجزاء.

كما اتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان لمشرفتي الدكتورة عايدة السيد سليمة ادامها الله وحفظها، والتي لم تذخر جهدا في إسداء التوجيهات والملاحظات الدقيقة وتقديم النصح لي، فكان لها الاثر الطيب في اتمام الرسالة بصورة مشرفه ان شاء الله، واعدو المولي ان يديم عليها وافر الصحة والعافية.

كما اتقدم بالشكر والجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الدكتور عبدالحميد عبدالجليل شلبي، والدكتورة سلوى إبراهيم العطار، اللذان قبلا مناقشة رسالتي وكلي يقين بأن ملاحظاتهما ستثري الرسالة وتقوي بنيانها. فلهم مني جزيل الشكر والتقدير

كما اشكر كل ما أعانني وقدم لي يد المساعدة خلال فترة دراستي وعلى رأسهم والدي العزيزان وزوجتي الغالية، وأخوتي وجميع اصدقائي.

أرجوا من الله تعالى أن أكون قد وفقت في انجاز دراستي، إن كنت قد اصبت فالفضل لله سبحانه وتعالى، وإن كان غير ذلك فعذري أني بذلت أقصى ما لدي من طاقة، وان اخطأت فذلك من طبيعة الانسانية.

الباحث

إهـــداء

اهدي هذه الرسالة إلى كل من أعانني على إنجازها بنجاح

فلهم مني كل الشكر والتقدير

وإلى وأمي وأبي وزوجتي الغالية وأخوتي

وجميع اصدقائي

وإلى أولادي اليمان ومريم وفاطمة وعائشة

حفظهم اللّه

ملخص الدراسة

تتناول الدراسة التي هي بعنوان: **(الحياة الفكرية والاجتماعية في عمان ١٧٤٤م – ١٨٦٢م)، فصل تمهيدي،** واربع فصول اخرى، جاء الفصل التمهيدي بعنوان: الحياة الفكرية والاجتماعية قبل عام ١٧٤٤م، واحتوى على عدد من المحاور وهي: عوامل ازدهار الحياة الفكرية التي تمثلت في الاهتمامات العلمية لدولة اليعاربة، وأثر الرخاء الاقتصادي على الحياة الفكرية والاجتماعية، والامن والاستقرار ودوره في ازدهار الحياة الفكرية، بالإضافة الى أهم المؤسسات والمراكز العلمية لدولة اليعاربة.

وفي الجانب الاجتماعي تناولت الدراسة الوضع الاجتماعي لأئمة اليعاربة، وعلاقة الائمة بالقبائل العمانية، و أبرز مظاهر الحياة الاجتماعية.

أما **الفصل الاول** الذي هو بعنوان الاوضاع الداخلية في عمان وأثرها على الحياة الفكرية والاجتماعية (سياسية، اقتصادية، علمية)،تناول تأثير الاوضاع السياسية والاقتصادية على الحياة الفكرية والاجتماعية من عدة محاور كالأوضاع الداخلية لعمان في عهد الامام أحمد بن سعيد، وسلطان بن أحمد، وسعيد بن سلطان، وفي الجانب الاقتصادي تناول الاهمية الاقتصادية لعمان واهم الانشطة الاقتصادية الاجتماعية، وفي التعليم تطرقت الدراسة الى أبرز المؤسسات التعليمية، ودورها في الحياة الفكرية والاجتماعية.

جاء **الفصل الثاني** بعنوان الحياة الفكرية، وتناول عدد من العناصر وهي العلماء والادباء والفقهاء، وأبرز العلوم التي اشتهرت بها عمان، وأهم المؤلفات العمانية.

كان **الفصل الثالث** بعنوان الحياة الاجتماعية، التي تمثلت في عدد من العادات والتقاليد التي تميز بها العمانيون، بالإضافة الى وصف الرحالة لعدة جوانب من الحياة الاجتماعية كالزي والطعام والحياة العامة.

أما **الفصل الرابع** جاء بعنوان المؤثرات الاجنبية في المجتمع العماني، حيث اشتمل الفصل على عدد من النقاط وهي: المؤثرات الهندية على الحياة الاجتماعية، وأثر البلوش والعبيد، والافغان على الحياة العامة، بالإضافة الى أثر الحملات التنصيرية على الحياة الفكرية والاجتماعية.

فهرس المحتويات

العنصر	الصفحة
المقدمة	أ
التمهيد: الحياة الفكرية والاجتماعية	١
اولا: الحياة الفكرية:	٢
ثانيا: الحياة الإجتماعية:	١٥
الفصل الاول الاوضاع الداخلية في عمان واثرها على الحياة الفكرية والإجتماعية (سياسية – إقتصادية – تعليمية ثقافية)	٣٣
اولا: الجانب السياسي: الاوضاع السياسية في عمان بداية دولة البوسعيد	٣٥
الاوضاع الداخلية لعمان عهد السيد سلطان بن أحمد	٣٥
عمان في عهد السيد سعيد بن سلطان	٣٩
ثانيا: الجانب الإقتصادي : لأهمية التجارية لعمان خلال دولة البوسعيد الانشطة الإقتصادية الإجتماعية	٤٦
ثالثا: مجال التعليم والثقافة: المؤسسات التعليمية في عمان ودورها في الحياة الفكرية والإجتماعية (١٧٤٤-١٨٦٢م)	٥٣
الفصل الثاني الحياه الفكرية	٦٣
اولا: العلماء والأدباء والفقهاء والشعراء.	٦٥
ثانيا: العلوم	٨٣
ثالثا: اللغة العربية وآدابها	٨٧
رابعا: المؤلفات والمؤلفين	٩٣
الفصل الثالث: الحياة الإجتماعية	١٠٤
اولا: مظاهر الحياة الإجتماعية العمانية	١٠٥
ثانيا: العادات والتقاليد العمانية	١٢٩
ثالثا: الادوار الإجتماعية للعلماء والمفكرين	١٤٢
رابعا: وصف الرحالة الأجانب لجوانب الحياة الإجتماعية	١٤٨
الفصل الرابع: المؤثرات الأجنبية في المجتمع العماني	١٥٣
أولا: المؤثرات الهندية على الحياة الإجتماعية	١٥٤
ثانيا: البلوش و العبيد والأفغان وأثرهم في الحياة العامة في عمان	١٥٨
ثالثا: الحملات التنصيرية واثرها على الحياة الفكرية والإجتماعية	١٧٢
الخاتمة	١٨١
الملاحق	١٨٥
المصادر والمراجع	٢٠٣

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، قيمًا لينذر بأسًا شديدًا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أنَّ لهم أجرًا حسنًا ماكثين فيه أبدًا، وأفضل الصلاة وأتم السلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد القرآن الناطق، والصراط المستقيم، الذي بلّغ الامانة، وأدّى الرسالة، ونصحَ الأمة، فزالَ الضلالُ وأشرقَ الهدى.

تلعب الحياة الفكرية دورا كبيرا في إزدهار الحياة بشكل عام في مختلف الجوانب، إذا تهيأت الظروف الملائمة لذلك، وهذا حدث خاصة مع دولة قيام البوسعيد عام ١٧٤٤م، التي بنت حياتها الفكرية على ما ورثته من إرث علمي في مختلف المجالات، ولعب العلماء والفقهاء الدور في الإرتقاء بالحياة العلمية مستخدمين المقومات التي إرتقت بالحياة الفكرية، وذلك من خلال نشرهم للعلم و إنشائهم العديد من المدارس التي تخرج منها العلماء الذين حملوا راية العلم فيما بعد.

أسهم العلماء بالمؤلفات التي خلفوها في تطور العلوم المختلفة كعلوم القرآن واللغة والتاريخ والفلك والطب وغيرها من العلوم، مما انعكس على تطور الحياة الإجتماعية التي تعد الجانب المكمل للحياة الفكرية، وذلك من خلال ما حصل عليه أفراد المجتمع من علو وقدرة على السعي لنشرها وتعلمها لأكبر عدد ممكن من طلبة العلم في ذلك الوقت، حيث كان للعلاقات الإجتماعية داخل الأسرة الواحدة دورا كبيرا في توريث العلم أبا عن جد – كما سنرى في هذه الدراسة – حيث ظهر الكثير من العلماء في العائلة الواحدة، مما كان له الأثر الأكبر في تميز كثير من الأسر واشتهارها بالعلم.

ولذا جاء إختيار موضوع الحياة الفكرية والإجتماعية في عمان خلال الفترة (١٧٤٤م-١٨٦٢م) حيث شكل عام ١٧٤٤م مع بداية دولة جديدة وهي دولة البوسعيد، التي أخذت على عاتقها الاهتمام بمختلف جوانب الدولة بما فيها الجوانب الفكرية والإجتماعية والسياسية والإقتصادية، حيث دأب الامام أحمد بن سعيد منذ تولية الحكم عام ١٧٤٤م على الإهتمام بالدولة وإرساء قواعد السلام والأمن التي تعد من أساسيات إزدهار أي دولة وبدأ أثر ذلك في مختلف الجوانب بما فيها الفكرية والإجتماعية، التي حصلت على نصيبها من الإهتمام من خلال أئمة دولة البوسعيد بتقريب العلماء لمجالسهم والإستماع لهم ومشاركتهم في الحكم وإعطائهم الدعم المادي للإهتمام بالجوانب الفكرية،

وإنشاء المدارس والمكتبات ونشر التعليم وغيرها،وكذلك الحال حصلت الحياة الاجتماعية على نصيبها من الاهتمام والرعاية بصفتها لبنة المجتمع.

وكان إختيار عام ١٨٦٢م لأهمية هذا التاريخ الذي شهد الكثير من الأحداث السياسية التي إنعكست بدورها على الحياة الفكرية، حيث إنقسمت عمان إلى قسمين جزء في عمان والجزء الآخر في أفريقيا وهاجر الكثير من العلماء إلى أفريقيا وذلك لتوافر حياة إقتصادية أفضل وبقي البعض منهم في عمان وكذلك انشغل كثير من العلماء والمفكرين بالاوضاع السياسية والتي كانت تمهد لإنتقال الحكم للامام عزان بن قيس (١٨٦٨-١٨٧١م)، وكذلك هاجر من الأسر العمانية كثيرون مفضلين الإستقرار في أفريقيا، حيث كانت شرق أفريقيا هي الممول الإقتصادي ومركز التجارة لعمان في الجزء الآسيوي، مما كان له أكبر الأثر على الحياة الفكرية والإجتماعية من حيث هجرة العلماء وإنتشارهم في شرق أفريقيا، وكذلك القبائل التي إنقسمت بين عمان وأفريقيا.

ولما لهذه الفترة من أهمية في بناء الجانب العلمي ودوره في إزدهار الحياة الإجتماعية، وتسليط الضوء بشكل أكبر على أثر الحياة الفكرية بمقوماتها المختلفة من علماء وعلوم ومؤلفات علمية ومدارس ومراكز علمية كان لها الدور الأكبر في الرقي بالحياة الفكرية، وكذلك الإشارة إلى الحياة الإجتماعية بمقوماتها المختلفة من أدوار الأسرة والعادات والتقاليد ودور المرأة في الحياه الإجتماعية.

وقد قسمت الدراسة إلى تمهيد وأربعة فصول، حيث تناول التمهيد الحياة الفكرية والإجتماعية قبل فترة الدراسة والتي شكلت القاعدة التي بنيت عليها الحياة الفكرية خلال دولة البوسعيد، بمختلف اوجه الحياة الإجتماعية.

تعرض الفصل الاول للمقومات السياسة والإقتصادية و التعليمية التي كان لها دور في وإزدهار الحياة الفكرية والإجتماعية، مع التركيز على أثر الاوضاع السياسية والإقتصادية في التأثير على الحياة الفكرية والإجتماعية، حيث كانت الأحوال السياسية تؤثر بشكل كبير على الحياة الفكرية، وذلك لما للإستقرار السياسي من دور في تطور الحياة بشكل عام مختلف الجوانب، وكذلك الحال في

الرخاء الإقتصادي الذي أثر في تطور الحياة الفكرية من خلال الاسهامات، التي قام بها العلماء في بناء المدارس وتخصيص الكثير من الكتب والمكتبات كوقف لطلبة العلم.

وتناول الفصل الثاني الحياة الفكرية في جوانبها المختلفة، العلماء ودورهم في الحياة الفكرية، والعلوم التي إشتهرت بها عمان في تلك الفترة، وأبرز المراكز العلمية التي تخرج منها الكثير من طلبة العلم وممن حملوا راية العلم، و المؤلفات العمانية التي جاد بها العلماء خلال فترات حياتهم وتوريثها طلاب العلم من بعدهم.

اما الفصل الثالث فقد تناول الحياة الإجتماعية ومظاهرها في عمان، وعرض لنماذج من العادات والتقاليد، والأدوار الإجتماعية للعلماء والمفكرين، وأخيرا عرض لوصف الرحالة الأجانب لجوانب الحياة الإجتماعية.

ثم تناول الفصل الرابع التأثيرات الاجنبية على الحياة الإجتماعية بما فيها التاثيرات الهندية التي تعد من أكبر المؤثرات الأجنبية على الجوانب المختلفة للحياة الإجتماعية وذلك للعدد الكبير الذي تميزوا به عن بقية الجنسيات الأجنبية الأخرى في عمان، ودور البلوش وأثرهم على الحياة العامة في عمان بإعتبارهم من أكثر القبائل غير العربية التي عاشت وما زالت تعيش في عمان حتى يومنا هذا، ودور العبيد والأفغان في الحياة العامة في عمان وأخيرا تناول أثر الحملات التنصيرية وآثار تلك الحملة على الحياة الفكرية والإجتماعية.

ولقد اعتمدت الدراسة على عديد من المصادر والمراجع، ومنها تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان لعبدالله بن حميد السالمي، و كتاب إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان لسيف بن حمود البطاشي والذي اعتمدت عليه الدراسة لما له من أهمية جمع جمع الكثير من المؤلفات العمانية والعلماء، وأبرز الجوانب الفكرية والمؤلفات العمانية، ومن المصادر الأخرى أيضا كتاب الشعاع الشائع باللمعان في ذكر أئمة عمان لحميد محمد رزيق وهو مهم في التعرف على أبرز أئمة عمان واسهاماتهم في الجوانب الفكرية والإجتماعية، وكذلك كتاب تاريخ عمان، رحلة إلى شبه الجزيرة العربية لمؤلفه وليستد الذي وصف فيه الكثير من جوانب الحياة الإجتماعية وبعض العادات والتقاليد في تلك الفترة، و روبرت وولي، لمحة تاريخية عن المباني الأثرية في مسقط والذي تناول وصف

للمباني وأشكال العمران التي كانت سائدة في تلك الفترة والتي كانت تختلف من منطقة إلى أخرى بين الساحل والداخل، وكتاب عائشة السيار دولة اليعاربة في عمان وشرقي أفريقيا في الفترة (١٦٢٤ – ١٧٤١م) الذي وصف الكثير من الجوانب الإجتماعية والتأثيرات الأجنبية على الحياة في عمان منها التأثيرات على اللغة والمصطلحات التي كانت تستخدم في الحياة اليومية.

وأيضا إستعانت الدراسة بالعديد من الوثائق والمخطوطات ومنها مخطوط لمحمد إبن رزيق وهو سراج المسترشد الهادي في منقب سيرة الامام الممجد ناصر بن مرشد ومخطوط بيان الشرع لمحمد بن إبراهيم الكندي وأيضا مخطوط المنشور في العلم المأثور لعبدالله بن سعيد المسكري ، كذلك بعض الرسائل العلمية التي تناولت بعض المحاور في المجال الفكري والعلمي والإجتماعي مثل:موسى سالم حمد البراشدي،الحياة العلمية بعمان في عهد اليعاربة (١٠٣٤هـ/١٦٢٤م إلى ١١٥٧هـ/١٧٤٤م)، ١٤٣٤هـ والذي تناول العديد من الجوانب الفكرية والعلمية خاصة في فترة دولة اليعاربة، شيخة سالم المسلمي، انخراط المرأة في العمل وعلاقته بتغيير أدوارها التقليدية، دراسة استطلاعية للأدوار المتغيرة للمرأة في سلطنة عمان، يوسف الكاسبي ، الحياة الثقافية في عمان (١٨٥٠ – ١٩١٤م) الذي تناول الجوانب العلمية بكافة أشكالها خلال فترة الدراسة .

ومن الصعوبات التي واجهتها ضيق الوقت والتفرغ للدراسة بسبب الارتباط بالعمل والدراسة في نفس الوقت وقلة المصادر التي تتناول الحياة الفكرية، بالإضافة إلى قلة المصادر العمانية التي تتناول موضوع الدراسة، وذلك لأن جل إهتمام العلماء في تلك الفترة بالكتابة في العلوم الشرعية والدينية واللغوية، ومن هنا جاء تسليط الضوء على جوانب الحياة الفكرية والإجتماعية على حد سواء.

وفي نهاية الأمر لا يسعني إلا أن أشكر الله العظيم الذي أعانني على الوصول على إنجاز هذا العمل وأتقدم فيها بالشكر و الإمتنان لأساتذتي العظام وهم الدكتور خلف عبدالعظيم الميري،و الدكتورة عايدة السيد سليمة، و الذين أدين لهم بالفضل الكبير لسعيهم الدائم في توجيهي للطريق الصحيح، وتقديم الدعم العلمي المتواصل طوال فترة الدراسة، كما أتقدم بالشكر لكل من أسهم بشكل مباشر او غير مباشر في الوقوف معي وتقديم يد العون لي خلال سنوات الدراسة.

تمهيد

الحياة الفكرية والإجتماعية قبل عام ١٧٤٤م

أولاً: الحياة الفكرية

ثانيا: الحياة الإجتماعية

أولاً: الحياة الفكرية

توجد عدة عوامل ساعدت على إزدهار الحياة الفكرية في عهد دولة اليعاربة، ويمكن إجمالها في النقاط التالية: الإهتمامات العلمية لأئمة اليعاربة، و الرخاء الإقتصادي وأثره على الحياة العلمية والفكرية ، الأمن والإستقرار.

إن الحديث عن الحياة العلمية في أي عصر من العصور لابد فيه من التطرق إلى الإتجاهات السياسية والإجتماعية والإقتصادية للسلطة السياسية الحاكمة، وأثر ذلك في حياة المجتمع وأنشطته، فمثلا إذا كانت اتجاهات واهتمامات الحاكم علمية فانه سينعكس أثرها على اتجاهات كبار رجال الدولة مثل: الولاة والقادة العسكريين، وبالتالي فإن ذلك سيؤدي إلى الإهتمام والعناية بالحياة العلمية وبالتالي سريان هذه الحياه في المجتمع، وبالنظر إلى حياة اليعاربة سنلاحظ أن أئمة اليعاربة كان لديهم إهتماما خاصا بالناحية العلمية، الأمر الذي أدى إلى إزدهار الحياة العليمة في عهدهم[1].

أ) **الإهتمامات العلمية لأئمة اليعاربة:**

كان أغلب أئمة اليعاربة من العلماء المشهورين في زمانهم ؛ فبالإضافة إلى الامام ناصر بن مرشد* اول حكام دولة اليعاربة (١٦٢٤-١٦٤٩م) الذي تلقى العلم على يد الشيخ خميس بن سعيد الشقصي**، فقد ذكر الشيخ الخراساني (١٦٤٠م – ١٦٨٠م) عند حديثه عن علماء زمانه أنه كان من العلماء المشهورين زمن الامام سلطان بن سيف*** (١٦٤٩ – ١٦٨٠م) و ولديه اللذين حكما من بعده وهما بلعرب بن سلطان**** (١٦٨٠-١٦٩٢م)

---

[1] موسى سالم حمد البراشدي: الحياة العلمية بعمان في عهد اليعاربة (١٠٣٤هـ/١٦٢٤م إلى ١١٥٧هـ/١٧٤٤م)، ١٤٣٤هـ / دار الفرقد للطباعة والنشر، سوريا، دمشق، ط١، ٢٠٠٣م، ص٣٧.

* مؤسس دولة اليعاربة (١٦٢٤-١٦٤٩م)،للمزيد حول سيرة الامام ناصر بن مرشد أنظر عبدالله خلفان قيصر: كتاب سيرة الامام ناصر بن مرشد،وزارة التراث والثقافة، ط٣، ٢٠١٧م،ص١٢.

**أحد اقطاب العلم والسياسة خلال القرنين ١٠و١١هـ، ولد في نزوى وانتقل للرستاق، للمزيد أنظر حميد محمد رزيق: الشعاع الشائع باللمعان في ذكر أئمة عمان، تحقيق عبدالمنعم عامر: وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.ص٢٠٤

***ثاني أئمة اليعاربة (١٦٤٠م – ١٦٨٠م)،إبن عم الامام ناصر بن مرشد،توفي عام ١٦٨٠م، www.alroya.com

****ثالث ورابع ائمة اليعاربة، للمزيد عن بلعرب وسيف أنظر: www.alroya.com